

شرح مسند أبي حنيفة

- في القبر ثلاث خصال .

وبه (عن إسماعيل عن أبي صالح عن أم هانء عن النبي صلى الله عليه وسلم : " في القبر ثلاث) أي خصال (سؤال) أي للملكين (عن الله تبارك وتعالى) أي عن دينه ونبيه (ودرجات في الجنان) أي مكشوفة معروضة على أهل الإيمان (وقراءة القرآن عند رأسك) أيها المخاطب المؤمن وهي إما على لسان ملك أما يتصور على القرآن عند رأس القارئ محافظة له ومؤانسة معه كما أشار إليه الشيخ الولي الشاطبي بقوله : .
وحيث الفتى يرتاع في ظلماته من القبر يلقا سناه تهلا .
هنالك يهنيه مقيلا وروضة من أجله في ذروة العز تجتلى